@ 333 @ الأصل توفي بشهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة وقبر بتربة الشيخ جوهر وعمره يومئذ أربع وستون سنة رحمه ا .

وأخبرني المقرىء شمس الدين يوسف بن يونس الجبائي قال كان والد القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن كبن من ذوي الأموال عطارا فرأى في المنام أن الناس مجتمعون إلى مكان وهم كثير وأنهم عند بئر فيها ماء وأن تلك البئر التي فيها الماء مغطاة بحجر ولم يقدر أحد من الحاضرين يرفعه من فم البئر وقال صاحب الرؤيا فرفعت ذلك الحجر الذي على فم البئر وحدي وورد الناس يستقون من تلك البئر ولا سألت أحدا من المعبرين عنها قال وقد كان حدث لي ولدي محمد قال فلما قارب البلوغ جاءنا رجل من الصالحين فضيفته وأكرمته وجئت بولدي محمد إليه وقلت له الناس منه عند أن رفعت الحجر عن البئر في المنام وسيكون عالما ينتفع به الناس .

ومنهم الشيخ المحدث جمال الدين محمد بن حريز بالحاء والراء المهملتين والياء والزاي المعجمتين نشأ منفردا وكان أكثر جلوسه في المقام وكان لا يتتبع لكلام يبدأ به ولا يقابل بخطاب يخاطب ويخبر عن المغيبات توفي سنة ست وثلاثين وثمانمئة ودفن في مجنة البزازين وقبره معروف هناك يزار ويتبرك به نفع ا به .

ومن المتوفين بعدن الفقيه شمس الدين علي بن محمد الحضرمي أصل بلده حضرموت قدم إلى اليمن وسافر إلى مكة المشرفة فحج وزار قبر النبي صلى ا عليه وسلم ثم سافر إلى مصر فقرأ على فقهائها طرفا من العلوم وأجازوا له ثم وفد إلى مدينة زبيد فقرأ على القاضي جمال الدين الطيب الناشري واجتهد بتحصيل العلوم حتى تأهل